منكم الخ وان كان الجزاء ماضيا منصرفا
مقترنا بقد لفظا او تقديرا او ماضيا غير متصرف
او جملة اسمية او جملة فعلية انشائية
كالامرية والنهيية والدعائية والاستفهامية
او مضارعا منفيا بما او بلن او مقترنا بالسين او
بسوف فيجب دخول الفاء على الجزاء في جميع هذه
المواضع فنقول في ذكر امثلتها على ترتيب ما ذكرناها
نحو قوله تع ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ونحو
قوله تع ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اى فقد
صدقت ونحو قوله تع ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء ونحو ان ضربت فانت مضروب ونحو ان ضربك
زيد فاضربه ونحو ان ضربك خالد فلا تضربه ونحو
ان تكرمني فيكرمك الله ونحو ان ضربك عمرو فهل
تضربه ونحو ان اكرمت عمرا فما يكرمك ونحو قوله تع
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ونحو
قوله تع وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ونحو
قولك ان اكلتم اموال الناس ظلما فسوف تعلمون
جزاءكم فالجزاء في هذه المواضع كلها مجزوم في المحل
لوجود المانع المانع للجزم اللفظي وهو الفاء فائدة وتجيء
اذا الفجائية للربط المعنوي موضع الفاء في الجملة
الاسمية الواقعة جزاء كقوله تع وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اى فهم يقنطون
والجزاء مجزوم في المحل سواء كان واقعا بعد اذا او
بعد الفاء ويجوز اضمار ان خاصة فينجزم المضارع
بها وهي انما تقدر في خمسة مواضع

احدها

احدها الامر نحو زرني اكرمك اى ان تزرني اكرمك
وثانيها النهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك اى ان
لم تفعله يكن خيرا لك فالجازم في هذا التفسير هو ان
واما لفظة لم فهي لنفي المنهي وثالثها الاستفهام نحو
هل عندكم ماء اشربه فان المعنى ان يكن عندكم ماء
اشربه ورابعها التمني نحو ليت لي مالا انفقه فالمعنى ان
يكن لي مالا انفقه وخامسها العرض بفتح العين وسكون
الراء نحو الا تنزل تصب خيرا اى ان تنزل تصب خيرا واذا
كان المضارع بعد هذه الاشياء الخمسة صالحا لان يكون
مسببا لما قبله وقصد سببيته ما قبله له مع الذي يليه نحو
اسلم تدخل الجنة لان الفائدة من الاسلام تسببيته
لدخول الجنة فالمقدر هو ان مع الفعل الذي صيغ منه
اسلم اذا التقدير ان تسلم تدخل الجنة ونحو لا تكفر تدخل
الجنة اى ان لم تكفر تدخل الجنة لان النهي قرينة للفعل
المنفي لا المثبت وامتنع لا تكفر تدخل النار عند الجمهور
لفساد المعنى بعدم سببية فعل الشرط لفعل الجزاء لان
دخول النار ليس مسببا بعدم الكفر خلافا للكسائي فانه
يجوزه والظاهر ان هذا الجواز مستثنى من اللهم
الا ان يكون مراده بتجويزه بناء على جعل الجزاء منفيا
في التقدير بان يكون تقديره ان لم تكفر لم تدخل النار
اللهم اجرنا من النار فقد انتهى بيان العوامل السماعية

س الى كم يتنوع المعمول

ج الى نوعين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية

وهو طلب الشيخ على وجه الترفق بلا حد يه ١٢

فعل امر من باب الافعال ٣

ب فانه